

"تأثير استراتيجية الفصل المقلوب علي تعلم مهارة الضرب

الساحق واليقظة العقلية في الكرة الطائرة لطالبات الازهر الشريف"

*أ.د/ جيهان محمد فؤاد

*أ.د/ أسماء يحيي عزت

أ.م.د/ داليا أحمد رسلان

* شيماء عبد الله محمود إبراهيم

المقدمة ومشكلة البحث:

نحن نعيش الان عصر التطور التكنولوجي الكبير في مختلف مجالات الحياة بصفة عامة ومجال التعليم بصفة خاصة، مما ادي الى ظهور العديد من الاستراتيجيات الحديثة بغية مواجهة المشكلات التي تواجه الطريقة المتبعة في العملية التعليمية وكذلك مسايرة التقدم العلمي والاستفادة من جميع هذه التقنية في العملية التعليمية، ولعل من بين هذه الاستراتيجيات استراتيجية الفصل المقلوب.

ولقد اتجه التربويون الى تبني أساليب تعلم حديثة تجعل من المتعلم مفكراً ومفسراً وباحثاً عن الحقائق والمعارف، أساليب تعلم تجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية، ويشارك بفاعلية في عملية تعليمه وتعلمه، وتجعله يعمل ويفكر فيما يعمل. (٨: ١١)

حيث جاء استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة لتغير النظرة الراسخة في اذهان البعض والمتمثلة بتغير الثبات على استراتيجية واحدة، واستبدالها باستراتيجية جديدة تتماشى مع الثورة التكنولوجية المتلاحقة في العصر الحالي، ويعتبر الحاسوب من أبرز الوسائل التكنولوجية بفاعليه في العملية التعليمية، وبالتعلم المقلوب فانه اخذت دور محوري من خلال مشاهدة الفيديوهات التعليمية والعلاقات النقاشية بين الطلبة. (١٢: ٨٦)

وتعد استراتيجية الفصول المقلوبة إحدى الاستراتيجيات الحديثة التي تسعى إلى دمج التقنية، لما تتميز به من إمكانات لتنوع أساليب التعلم القائم على شبكة الإنترنت وذلك بهدف

* أستاذ الكرة الطائرة بقسم الألعاب بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق.

* أستاذ بقسم العلوم التربوية والاجتماعية بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق.

* أستاذ مساعد بقسم الألعاب بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق.

* معلمة تربية رياضية بمعهد فتيات شرقية مباشر/ع.ث بالأزهر الشريف.

التغلب على أساليب التعلم التقليدية؛ فهي تزيد التفاعل الإيجابي بين المعلم والطالب، وبين الطالب بعضهم بعضاً، وتقلل من ظاهرة الغياب، كما أن المعلم يصبح أكثر معرفة بإمكانات الطالب، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للطالب للارتقاء بتحصيلهم الدراسي وتحقيق الإبداع في عملية التعلم، ومن الدوافع لتبني الفصول المقلوبة هو ميل الطالب إلى الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية وهذا ما سيزيد دافعيتهم نحو التعلم. (٤٢ : ٢)

وتستند استراتيجيات الفصول المقلوبة الى الدمج المتميز بين نظريتين في التعلم كان يعتقد انهما غير متوافقتين وهما التعلم التقليدي والتعلم النشط، وتعتمد على قلب العملية التعليمية فبدلاً من ان يتلقى الطلاب المفاهيم الجديدة داخل الفصل الدراسي ثم يعودون الى المنزل لأداء الواجبات المنزلية في التعليم التقليدي، نقلب العملية هنا حيث يتلقى الطلاب في استراتيجيات الفصول المقلوبة المفاهيم الجديد في المنزل من خلال اعداد المعلم مقطع فيديو باستخدام برامج مساعدة مدته من ٥ الى ١٠ دقائق ومشاركته لهم في احد مواقع الويب او شبكات التواصل الاجتماعي او الوسائط المتعددة او الألعاب التعليمية من مصادر المعلومات الالكترونية. (١٩ : ٦)

وتعد اليقظة العقلية من المفاهيم النفسية الحديثة نسبياً، والتي لاقت قبولاً متزايداً، في عالم البحث في علم النفس المعاصر، وذلك بالرغم من أنه مفهوم قديم ترجع اصوله الى الفلسفة والتقاليد البوذية من خلال الممارسات الشرقية للتأمل والتي بدأت في الهند، وانتشرت في الشرق الأقصى منذ أكثر من (٢٥٠٠) سنة، وهناك ادلة تشير الى أصولها في الممارسات التأملية في اليهودية، والتعاليم الروحية المسيحية، كما يعد التأمل جوهر الإسلام والتقاليد الدينية الإسلامية، ويتضمن مفاهيم التفكير والتدبر، وبالتالي فإن الممارسات التأملية وفقاً للتقاليد الروحية والدينية غالباً ما توفر انطلق رئيسية نحو معرفة الذات الإلهية. (٩ : ١٣)

ويتفق كل من "ماستين وريد Masten & Reed" (٢٠٠٢م)، و"ألثير Alter" (٢٠١٢م) على أن اليقظة الذهنية تعمل على توسيع الرؤية وزيادة الفرص، وتتسم بالمرونة وبالمقدرة على التعامل مع كل ما هو جديد في البيئة التعليمية، وتنبه إلى ما فيها من الإمكانيات على إظهار المعلومات التي تفرضها الرؤية الضيقة، والتي تفرض الجمود وتغلق باب الرؤية

الجديدة، فاليقظة الذهنية تقضي على مثل هذا النوع من السلوك الذي يدور في حلقة مفرغة حاجباً حيوية التحولات التي تحصل في العالم، وممارسة العادات الذهنية التي تميل إلى الرتابة والتكرار.

(٢٣ : ٤١٧)، (١٩ : ٢٩٦)

وتعتبر الكرة الطائرة بما تحتويه من مهارات حركية ومعارف ومعلومات خاصة بالأداء والاختفاء الفنية والاعداد البدني العام والخاص بالمهارات والنواحي القانونية والنواحي القانونية للعبة انها واحدة من أفضل الالعب التي تعمل على تحقيق اكتساب عناصر اللياقة البدنية والتي تجني بسرعة بطريقة محببة بواسطة النشاط التنافسي، وهي لعبة مثيرة مشوقة تتميز بالإثارة والديناميكية وارتفاع مستوي الاداء (١٠ : ٢٨)

ويتفق كل من "زينب فهمي واخرون" (١٩٩٤م)، "محمد صبحي حسانين وحلمي عبد المنعم" (١٩٩٧م) على انه يجب تحليل المهارات الاساسية الي خطوات متعددة حتى يسهل تعلمها والحصول على أفضل النتائج، فضلا عن القدرة على الاداء الفني تعتبر شرطا اساسيا للأداء ومن ثم فهو نوع وطريقة تنفيذ الحركة وخطوات سيرها مع مراعاة مطابقتها لقانون اللعبة الذي يعد عنصرا هاما من عناصر فن الحركة. (١١ : ١٤) (١٦ : ٧٩)

ومن خلال خبرة الباحثات الاكاديمية ومتابعتهن لمدرسي التربية الرياضية بإحدى معاهد الازهر الشريف بمحافظة الشرقية وعلى جانب اخر اهتمامهم بالناحية العملية التخصصية في مجال الكرة الطائرة، فقد لاحظوا انخفاض مستوى أداء مهارة الضرب الساحق في رياضة الكرة الطائرة لدي التلميذات، بالرغم من انتظامهم في حصص التربية الرياضية، وظهر ذلك بصورة واضحة من خلال الأداء العملي للمهارة وكذلك عند ربط المهارة مع مهارة اخري، وارجعت الباحثات ذلك الي انخفاض المرونة العقلية نتيجة قيام كل معلمة بتحديد الأسلوب والمحتويات التعليمية التي تقوم بتعليم المهارة بها وعدم وجود وحدات تعليمية موحدة من الإدارة التعليمية لكل القائمين بعملية التعليم للتلميذات غير اسم المهارة المتعلمة والمذكورة في المنهج المقرر على التلميذات فقط، الأمر الذي يمثل وجود مشكلة تتطلب إيجاد الحلول المناسبة لها، ويرى الباحثات أنه قد يكون أحد الأسباب التي تؤدي إلى عدم تحقيق التلميذات مستويات أداء عالية في مهارة الضرب الساحق واليقظة العقلية إلى عدم الاهتمام بالطرق الحديثة في العملية التعليمية، والاعتماد فقط على الطريقة

المتبعة الشرح والنموذج، الأمر الذي ينعكس سلبياً على مستوى اداء المهارة، بالإضافة إلى عدم الاهتمام بالفروق الفردية للتلميذات.

وهذا ما دفع الباحثات إلى عمل مسح مرجعي لمعرفة افضل الأساليب أو الطرق الحديثة والمناسبة لهذه المرحلة السنية، فقد وجدت ان نتائج العديد من الدراسات التي تناولت التعليم باستخدام الفصل المقلوب تشير إلى أهمية تلك الطريقة في تعليم المهارات الرياضية، ومن هذه الدراسات الدراسة التي قام بها "ايمان جابر عبد الرحمن" (٢٠٢٢م) (٧)، ودراسة "فاطمة محمد سليمة" (٢٠٢٢م) (١٤)، ودراسة "أحمد محمد عادل" (٢٠٢١م) (٤)، ودراسة "أسامة صلاح وتامر عرفة وايمان أحمد" (٢٠٢٠م) (٥)، وقد أكدت نتائج هذه الدراسات على أهمية استخدام الفصل المقلوب في تعلم المهارات الحركية لدى لاعبي الرياضات الفردية والجماعية.

الامر الذي دعا الباحثات بإجراء دراسة علمية بعنوان "تأثير استراتيجية الفصل المقلوب على اليقظة العقلية وتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطالبات الازهر الشريف"

- هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استراتيجية الفصل المقلوب علي تعلم مهارة الضرب الساحق واليقظة العقلية في الكرة الطائرة لطالبات الازهر الشريف.

- فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والتي استخدمت التعلم النقال على تعلم مهارة الضرب الساحق واليقظة العقلية في الكرة الطائرة لطالبات الازهر الشريف، ولصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والتي استخدمت الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) على تعلم مهارة الضرب الساحق واليقظة العقلية في الكرة الطائرة لطالبات الازهر الشريف، ولصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في تعلم مهارة الضرب الساحق واليقظة العقلية في الكرة الطائرة لطالبات الازهر الشريف، ولصالح المجموعة التجريبية.

- مصطلحات البحث:

١ - استراتيجية الفصل المقلوب:

هي استراتيجية تعتمد على تغيير طبيعة التدريس، وجعل الطالب يشاهد الدروس خارج الفصل الدراسي عبر أي وسيلة تعليمية في أي وقت وأي مكان، وجعل الفصل الدراسي للنقاش والحوار، وحل الواجبات. (٣: ١٨)

٢ - اليقظة العقلية:

هي "حالة الانتباه المصحوبة بالمرونة والانفتاح الي الخبرات الجديدة في لحظتها، بعيدا عن الخبرات السابقة". (٢٢: ٢١)
- الدراسات المرتبطة:

١- دراسة "إيمان جابر عبد الرحمن" (٢٠٢٢م) (٧) والتي استهدفت التعرف على فاعلية استخدام الصف المقلوب عن بعد على تعليم بعض مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٣٠) تلميذ مقسمة الى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الباحثة الاختبارات البدينة والمهارية وسيلة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج: أسهمت استراتيجية الصف المقلوب في تمكين التلاميذ من ممارسة مهارات التعلم الذاتي من خلال اطلاعهم علي البرمجية التعليمية وتناول محتواها الدراسي وتنفيذ ما تم دراسته من خلال البرمجية التعليمية في الحصه مع اعطائهم تغذيه راجعه.

٢- دراسة "فاطمة محمد سليمة" (٢٠٢٢م) (١٤) والتي استهدفت التعرف على تأثير استخدام استراتيجية الفصل المقلوب على تعلم بعض مهارات التنس الأرضي لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طالبة مقسمة الى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الباحثة الاختبارات البدينة والمهارية وسيلة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج: تفوقت المجموعة التجريبية والمتبع معها استراتيجية الفصل المقلوب على المجموعة الضابطة والمتبع معها طريقة (الشرح والنموذج) في تعلم بعض مهارات التنس الارضي لطالبات الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية.

٣- دراسة "أحمد محمد عادل" (٢٠٢١م) (٤) والتي استهدفت التعرف على تأثير استخدام الصف المقلوب على جوانب تعلم بعض مسابقات العاب القوي بدرس التربية الرياضية بمحافظة الغربية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٤٠) تلميذ مقسمة الى مجموعتين

تجريبية وضابطة، واستخدم الباحث الاختبارات البدينة والمهارية وسيلة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج: يؤثر الصف المقلوب على التعلم وعلى مستوى التحصيل المعرفي والمهارى تأثيراً أفضل من الأسلوب التقليدي، مما يدل على فاعليته في تعلم مسابقات الميدان والمضمار قيد البحث بدرس التربية الرياضية.

٤- دراسة "أسامة صلاح وتامر عرفة وإيمان أحمد" (٢٠٢٠م) (٥) والتي استهدفت التعرف على تأثير استخدام الصف المقلوب على تعلم بعض المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٥٠) تلميذ مقسمة الى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحثان الاختبارات البدينة والمهارية والمعرفية وسيلة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج: الفصل المقلوب يعد من أفضل الاستراتيجيات التي يتم التعليم بها وكان لها الاثر الأكبر والأكثر فعالية من الأسلوب التقليدي على تعلم المهارات الحركية لكرة الطائرة قيد البحث والتحصيل المعرفي مما يدل على مدى فاعليتها.

٥- دراسة "مونتغومري **Montgomery**" (٢٠١٥م) (٢٤) والتي استهدفت التعرف على أثر استراتيجية الفصول المقلوبة على التحصيل الدراسي للطالب في مادة الرياضيات، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (١١٢) طالب مقسمون الى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحث الاختبارات المعرفية وسيلة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج: تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة استراتيجية الفصول المقلوبة على المجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج).

٦- دراسة "أوفرماير **Overmyer**" (٢٠١٤م) (٢٥) والتي استهدفت التعرف على أثر استراتيجية الفصول المقلوبة على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طالب كلية الجبر في جامعة ولاية كولورادو في الولايات المتحدة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٣٠٠) متعلم ومتعلمه مقسمة الى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحث الاختبارات المعرفية وسيلة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج: توجد فروقاً طفيفة لصالح الشعب التي استخدمت فيها استراتيجية الفصول المقلوبة كطريقة للتدريس.
الاستفادة من الدراسات السابقة:

ساعدت الدراسات السابقة الباحثات في اختيار منهجية البحث وتحديد أهداف البرنامج التعليمي وكذلك تصميم البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب، بالإضافة إلى اختيار أدوات جمع البيانات سواء بدنية، مهارية، إلى جانب تحديد المدة الزمنية لتطبيق البرنامج وعدد الوحدات التعليمية وزمن كل وحدة، وكذلك أفضل الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث المائل، كما استفادت الباحثات من نتائج هذه الدراسات في تفسير ومناقشة نتائج هذا البحث.

- إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحثات المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث من خلال التصميم التجريبي الذي يعتمد على القياسين القبلي والبعدي لمجموعتين، إحداهما تجريبية والثانية ضابطة، وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

- مجتمع وعينة البحث:

أشتمل مجتمع البحث على تلميذات الصف الثالث بالمرحلة الإعدادية من معهد فتيات شرقية مباشر بإدارة الإبراهيمية الأزهرية للعام الدراسي (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م) والبالغ عددهم (٥٣) تلميذة، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية ممثلة في تلميذات الصف الثالث بالمرحلة الإعدادية من معهد فتيات شرقية مباشر بإدارة الإبراهيمية الأزهرية، والذي بلغ عددهم (٤٢) تلميذة بنسبة مئوية (٧٩.٢٥٪)، وقد قام الباحثات باختيار (١٢) تلميذة بالطريقة العشوائية لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٣٠) تلميذة تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية ويستخدم معها استراتيجية الفصل المقلوب وقوامها (١٥) تلميذة، والمجموعة الثانية الضابطة ويستخدم معها الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) وقوامها (١٥) تلميذة.

أ- اعتدالية افراد عينة البحث:

قام الباحثات بإجراء اعتدالية لأفراد عينة البحث في معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء) والمتغيرات البدنية، والمتغيرات المهارية وذلك بعد التحقق من المعاملات العلمية للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

اعتدالية توزيع العينة في متغيرات النمو (السن - الطول - الوزن)

والمغيرات البدنية والمهارات الأساسية قيد البحث

ن = ٤٢

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
متغيرات النمو	السن	سنة	١٣.٥٣	٠.٢٤	١٣.٥٠
	ارتفاع القامة	سم	١٥٦.٤٥	٣.٥٦	١٥٧.٠٠
	الوزن	كجم	٥٥.٩٨	٤.٠٥	٥٥.٠٠
اختبار الذكاء العالي					
المتغيرات البدنية	السرعة	ثانية	٦.٤١	٠.١٨	٦.٣٥
	قدرة عضلية للرجلين	سم	٢٣.١٧	١.٧٨	٢٣.٥٠
	قدرة عضلية للذراعين	متر	٢.٨٦	٠.٢٦	٢.٩٥
	رشاقة	ثانية	١٤.٦٥	٠.٢٤	١٤.٧٠
	مرونة	سم	٣.٠٨	٠.٤٧	٣.٠٠
	دقة	درجة	٣١.٦٧	١.٠٥	٣٢.٠٠
	توافق	درجة	٧.٠٢	٠.٧٨	٧.٠٠
المهارية	الضرب الساحق	درجة	٧.٥٥	١.٢٥	٨.٠٠
مقياس اليقظة العقلية					
	درجة	٢٤.٠٧	١.٨٠	٢٤.٠٠	٠.١٢

يتضح من جدول (٦) أن جميع قيم معاملات الالتواء لمتغيرات النمو وبعض المتغيرات البدنية والمهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث تراوحت ما بين (- ١.٠٠٨ : ١.٠٠٠) أي أنها تنحصر ما بين (± ٣) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات. ب- تكافؤ أفراد العينة:

قام الباحثات بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في معدلات النمو، والمتغيرات البدنية والمهارية (قيد البحث)، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات، وهذا القياس يعتبر بمثابة القياس القبلي لأفراد المجموعتين (التجريبية - الضابطة)، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياسات

القبلية في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث ن١ = ن٢ = ١٥

قيمة (ت)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الاختبارات
	٢ع±	٢س	١ع±	١س	
٠.٦٤	٠.٢٢	٦.٤٠	٠.١٩	٦.٤٥	اختبار العدو ٣٠ متر
٠.٢٩	٢.٠٣	٢٣.١٣	١.٥٩	٢٣.٣٣	اختبار الوثب العمودي لسارجنت
٠.١٩	٠.٢٢	٢.٨٩	٠.٣٢	٢.٩١	اختبار دفع كرة طبية زنة ٧٥٠ جم
٠.٨٤	٠.٢١	١٤.٦١	٠.٢٩	١٤.٦٩	اختبار جرى الزجراجي بارو ٣ × ٤.٥ م
٠.٥٦	٠.٥٢	٣.١٧	٠.٤٢	٣.٠٧	اختبار ثنى الجذع للأمام من الوقوف
٠.٣١	١.١١	٣١.٦٧	١.٠٨	٣١.٨٠	اختبار التصويب باليد على دوائر متداخلة
٠.٤١	٠.٧٦	٧.٠٠	٠.٩٢	٧.١٣	اختبار رمي واستقبال الكرات
٠.٢٧	١.١٨	٧.٦٠	١.٣٦	٧.٤٧	اختبار دقة الضرب الساحق المستقيم
٠.١٨	٢.٤٣	٢٤.٢٠	١.٢٢	٢٤.٠٧	مقياس اليقظة العقلية

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.٠٤٨

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية والمهارية ومقياس اليقظة العقلية، مما يدل على تكافؤهما في هذه المتغيرات.

- وسائل وادوات جمع البيانات:

١- ادوات جمع البيانات:

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول الكلي للجسم بالسنتيمتر.

- ميزان طبي معاير لقياس الوزن بالكيلو جرام.

- ساعة إيقاف رقمية Stop Watch ١/١٠٠ من الثانية ومزودة بالذاكرة.

٢- وسائل جمع البيانات:

أولاً: قياس معدلات النمو:

وتشمل (السن ويقاس بالسنة - الطول ويقاس بالسنتيمتر - الوزن ويقاس بالكيلوجرام)

ثانياً: اختبار القدرات العقلية (الذكاء العالي):

استخدم الباحثات اختبار الذكاء إعداد "محمد السيد خيرى" (٢٠٠٧م) لقياس الذكاء

المصور لدى التلميذات ويتضمن هذا الاختبار (٤٢) سؤال لقياس القدرة على تداول الصور الذهنية

وتصور حركة الأشكال وعلاقتها بعضها ببعض من حيث التشابه والاختلاف وقد تم استخدامه في العديد من الدراسات العلمية في مجال التربية الرياضية حيث يعد أنسب الاختبارات لقياس الذكاء غير اللفظي في المجال الرياضي ولهذه المرحلة السنية. مرفق (٢)

ثالثاً: القدرات البدنية الخاصة بمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة:

لتحديد أهم القدرات البدنية والاختبارات التي تقيسها التي تؤثر على مستوى تعلم مهارة الضرب الساحق للتلميذات، فقد تم الرجوع للدراسات السابقة منها على سبيل دراسة "محمد كمال خليل" (٢٠٢٣م) (١٧)، ودراسة "إبراهيم حسن مجاهد" (٢٠٢٢م) (١)، ودراسة "داليا أحمد رسلان" (٢٠٢٠م) (٩)، وذلك بهدف تحديد القدرات البدنية الخاصة بالبحث، وكذلك الاختبارات البدنية التي تقيس تلك القدرات، وقد أسفر ذلك عن القدرات والاختبارات التالية:

- اختبار العدو ٣٠ متر من البدء المنخفض
- اختبار الوثب العمودي لسارجنت
- اختبار دفع كرة طبية زنة ٧٥٠ جم
- اختبار جرى الزجراجى بارو ٣ × ٤.٥ م
- اختبار ثنى الجذع أماماً أسفل من الوقوف
- اختبار التصويب على الدوائر المتداخلة
- اختبار رمى واستقبال الكرات
- لقياس السرعة الانتقالية
- لقياس القدرة العضلية للرجلين
- لقياس القدرة العضلية للذراعين
- لقياس الرشاقة
- لقياس المرونة
- لقياس الدقة
- لقياس التوافق مرفق (٣)

رابعاً: تحديد اختبار مهارة الضرب الساحق:

لتحديد أهم الاختبارات التي تقيس مهارة الضرب الساحق، فقد تم الرجوع للدراسات السابقة منها على سبيل المثال دراسة "محمد كمال خليل" (٢٠٢٣م) (١٧)، ودراسة "إبراهيم حسن مجاهد" (٢٠٢٢م) (١)، ودراسة "داليا أحمد رسلان" (٢٠٢٠م) (٩)، وذلك بهدف تحديد المهارات الاختبارات التي تقيس مهارة الضرب الساحق، وقد أسفر ذلك عن الاختبارات التالية:

- اختبار دقة الضرب الساحق المستقيم
- لقياس الضرب الساحق. مرفق (٤)

خامساً: مقياس اليقظة العقلية:

استخدم الباحثات مقياس حالة اليقظة العقلية الحالة البدنية، تم تطوير هذا المقياس وفقا لمقياس حالة اليقظة العقلية الذي وضعه "تاناى وبرشتاين" (٢٠١٣م) واعد الصورة العربية "ماجدة إسماعيل"، (١٥) مرفق (٥)، واستخدم مفهوم اليقظة العقلية لتنظيم الذات من الانتباه الى الحاضر والاتجاه الى الانفتاح، القبول والفضول حول الخبرة العقلية والجسمية. ويتكون المقياس من (١٢) عبارة ست عبارات لقياس حالة يقظة العقل (الأفكار والانفعالات) وست عبارات لقياس حالة اليقظة البدنية (الحركة، الإحساس بالجسم، العضلات المشاركة)، ويتم الإجابة على المقياس من خلال مقياس تقدير من (٠ - ٤).

الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من الاحد ١/١٠/٢٠٢٣م إلى الاثنين ١٦/١٠/٢٠٢٣م على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية من تلميذات معهد فتيات شرقية مباشر من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وقوامها (١٤) تلميذة، حيث قام الباحثات بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على النواحي الإدارية والفنية والتنظيمية الخاصة بالبحث، والتي تم تحديدها في التأكد من سهولة القياسات، تحديد زمن إجراء القياسات، اختيار الأماكن المناسبة لإجراء القياسات، التأكد من المعاملات العلمية للاختبار (الثبات - الصدق).

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات):

١- الصدق:

- صدق الاختبارات البدنية والمهارية:

لحساب معامل الصدق استخدم الباحثات طريقة صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مميزة وهي مجموعة من التلميذات وعددهم (١٢) تلميذة يمثلون فريق كرة الطائرة بالمدرسة، والمجموعة الأخرى غير مميزة ويمثلها العينة الاستطلاعية وعددها (١٢) تلميذة، وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعة المميزة

والمجموعة غير المميزة في الاختبارات البدنية والمهارية ن=١ ن=٢ = ١٢

الاختبارات	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة (ت) المحسوبة
	ع	س	ع	س	
اختبار العدو ٣٠ متر	٥.٢١	٠.٥١	٦.٣٨	٠.١١	*٧.٤٤
اختبار الوثب العمودي لسارجنت	٢٥.٠٥	٠.٧٩	٢٣.٠٠	١.٨١	*٣.٤٤
اختبار دفع كرة طبية زنة ٧٥٠ جم	٣.٠٧	٠.١٣	٢.٧٨	٠.٢٣	*٣.٦٤
اختبار جرى الزجراجي بارو ٣ × ٤.٥ م	١٤.١٢	٠.٣٥	١٤.٦٤	٠.٢١	*٤.٢٣
اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف	٤.٥٨	٠.٣٩	٣.٠٠	٠.٤٨	*٨.٤٧
اختبار التصويب باليد على دوائر متداخلة	٣٤.٦٦	٠.٦٨	٣١.٥٠	١.٠٠	*٨.٦٧
اختبار رمي واستقبال الكرات	٨.٣٩	٠.٩٤	٦.٩٢	٠.٦٧	*٤.٢٢
التمرير من أعلى المواجه لحائط	١١.٩٦	١.٢٣	٥.٠٨	٠.٧٩	*١٥.٦١
دقة الإرسال لمناطق محددة	١٢.١٣	١.٢٠	٦.٣٣	٠.٨٩	*١٢.٨٨
اختبار دقة الضرب الساحق المستقيم	١٩.٦٥	٢.١٥	٧.٥٨	١.٣١	*١٥.٩٠

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٧٤

يوضح جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في جميع الاختبارات البدنية والمهارية ولصالح المجموعة المميزة، الأمر الذي يشير إلى صدق الاختبارات المستخدمة.

- صدق مقياس اليقظة العقلية:

قام الباحثات بحساب الصدق على أفراد العينة الاستطلاعية الذي يبلغ عددها (١٢) تلميذة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية عن طريق صدق الإتساق الداخلي، وجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

صدق الاتساق الداخلي بإيجاد معامل الارتباط بين درجة

كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ن = ١٢

م	العبارات	معامل الارتباط
١	اشعر بالانفعالات المختلفة التي تظهر في داخلي	*٠.٧٤٨
٢	اشعر بالانفعالات السارة وغير السارة	*٠.٦٥٤
٣	الاحظ الأفكار السارة وغير السارة	*٠.٦٩١
٤	اشعر بالانفعالات تأتي وتذهب	*٠.٧٢١
٥	استمتع في ان اري أنماط تفكيري	*٠.٦٨٨

*٠.٧٧٣	اركز في حركات جسمي	٦
*٠.٦٤٨	اركز في حركات جسمي	٧
*٠.٧١٠	اشعر بما يحدث داخل جسمي في اللحظات الحاضرة	٨
*٠.٧٣٢	استمع لما يقول جسمي	٩
*٠.٦٦٩	على وعي كيف يشعر جسمي	١٠
*٠.٧٤٢	الاحظ الاحاسيس في جسمي	١١
*٠.٦٣٨	في تناغم مع صعوبة عمل العضلات اثناء الاداء	١٢

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ٠.٥٧٦

يتضح من جدول (٤) ان جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً لدي عبارات المقياس تتراوح بين (٠.٦٣٨ : ٠.٧٧٣) عند مستوي معنوية ٠.٠٥ وذلك يدل على توافر الاتساق الداخلي لجميع عبارات المقياس.
٢- الثبات:

قام الباحثات بحساب الثبات باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق بفارق زمني ثلاث أيام بالنسبة للاختبارات البدنية والمهارية، و(٧) أيام بالنسبة لمقياس اليقظة العقلية وذلك على العينة الاستطلاعية وعددها (١٢) تلميذة، و جدول (٥) يبين معاملات ثبات اختبارات المتغيرات البدنية ومقياس اليقظة العقلية قيد البحث.

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول

والثاني للاختبارات البدنية والمهارية ومقياس اليقظة العقلية ن=١٢

قيمة (ر) المحسوبة	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		الاختبارات
	ع	س	ع	س	
*٠.٨٩	٠.١٢	٦.٣٦	٠.١١	٦.٣٨	اختبار العدو ٣٠ متر
*٠.٩٧	١.٧١	٢٣.٢٥	١.٨١	٢٣.٠٠	اختبار الوثب العمودي لسارجنت
*٠.٩٠	٠.٣١	٢.٨٢	٠.٢٣	٢.٧٨	اختبار دفع كرة طبية زنة ٧٥٠ جم
*٠.٩٤	٠.١٩	١٤.٦١	٠.٢١	١٤.٦٤	اختبار جرى الزجراجي بارو ٣ × ٤.٥ م
*٠.٨٦	٠.٥٦	٣.٠٨	٠.٤٨	٣.٠٠	اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف
*٠.٩٣	١.٠٧	٣١.٦٧	١.٠٠	٣١.٥٠	اختبار التصويب باليد على دوائر متداخلة
*٠.٩٢	٠.٧٤	٧.٠٠	٠.٦٧	٦.٩٢	اختبار رمي واستقبال الكرات
*٠.٩٧	١.٠٦	٧.٧٥	١.٣١	٧.٥٨	اختبار دقة الضرب الساحق المستقيم
*٠.٩٥	١.٢٤	٢٤.٠٨	١.٦٢	٢٣.٩٢	مقياس اليقظة العقلية

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٥٧٦

يوضح جدول (٥) وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية ومقياس اليقظة العقلية قيد الدراسة الأمر الذي يشير إلى ثبات الاختبارات المستخدمة.

- بناء البرنامج التعليمي المقترح: مرفق (٦)

١- الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب الى تعلم بعض مهارة الضرب الساحق وزيادة اليقظة العقلية لتلميذات الصف الثالث الاعداي بمعهد فتيات شرقية مباشر بإدارة الإبراهيمية الأزهرية.

٢- أسس البرنامج:

- أن يتناسب التسلسل المنطقي لمحتويات البرنامج مع أهدافه ومع خصائص التلميذات.
- أن يتم تقديم المعلومات التي يتضمنها البرنامج التعليمي في إطار متكامل ومتربط وفعال يستخدم جميع حواس التلميذات.
- أن يتحدى محتوى البرنامج إمكانيات وقدرات التلميذات بما يراعى الفروق الفردية ويثير دافعيتهن للتعلم.
- مراعاة شكل وحجم الرسوم المسلسلة والصور ومقاطع الفيديو والنص المعرفي بما يتناسب مع برنامج الواتساب WhatsApp.
- أن تتمكن التلميذة من تحديد المسارات والطرق التي تتبعها وكمية المعلومات التي تسترجعها والتحكم في سرعة تعلمها داخل برنامج الواتساب WhatsApp.
- التدرج بالبرنامج من السهل إلى الصعب بما يناسب مستوى كل تلميذة.

٣- الإمكانيات:

- عدد من الهواتف النقالة مساوي لعدد افراد المجموعة التجريبية.
- عدد من أجهزة الهاتف المحمول او التابلت او الحاسب الالي.
- انترنت سرعة متوسطة.
- برنامج الواتساب WhatsApp.

- مقاعد سويدية.
- أسطوانة محمل عليها البرنامج التعليمي لتعلم مهارات الكرة الطائرة.

٤- نمط التعليم المستخدم:

استخدم الباحثات نمط التعليم الفردي من خلال (برنامج الواتساب WhatsApp) والتي تنفذ من خلال الهاتف المحمول او التابلت او الحاسب الالى، وكذلك نمط التعلم الجماعي من خلال (الفصل المقلوب).

٥- أسلوب التدريس المستخدم في تنفيذ البرنامج:

قام الباحثات بتعليم مهارات الكرة الطائرة باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب، وذلك من خلال بإنشاء مجموعة على برنامج الواتساب WhatsApp وإضافة أفراد المجموعة التجريبية علياً ثم قامت بوضع أهداف الوحدة التعليمية ثم فكرة عامة عن بيئة التعليم المقلوب ثم مخطط سير المحاضرة باستخدام التعليم المقلوب ثم عنوان الوحدة وعدد المحاضرات المقترحة لتعليم المهارة وكذلك الخطوات الفنية والتعليمية وصور سلسلة للمهارة وكذلك فيديو للمهارة بالإضافة الى تعريف التلميذات كيفية اجراء التقويم بأنواع (القبلي - البعدي)، وقد التقت الباحثات بأفراد المجموعة التجريبية وأوضحت لهم انهم سيتعلمون بصفة فردية من خلال برنامج الواتساب WhatsApp، ثم قامت بتوزيع دليل استخدام استراتيجية الفصل المقلوب باستخدام برنامج الواتساب WhatsApp عليهم، وطلبت منهم دراستها جيداً والاستفسار عن أي معلومة غير واضحة.

٦- الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

١- الإطار العام لتنفيذ البرنامج التعليمي بالمدرسة:

تم وضع الوحدات التعليمية لتعليم مهارات الكرة الطائرة وقسمت إلى (١٦) وحدة تعليمية بواقع وحدتين تعليميتين كل أسبوع مع العلم أن الزمن المخصص لتنفيذ الوحدة (٤٥) دقيقة، وبناء على ذلك فقد استغرق تنفيذ الوحدات التعليمية (٨) أسابيع وتفصيل الوحدات التعليمية موضحاً على النحو التالي:

١- الإحماء (٥ق)

إحماء عام لكل الجسم لأداء المهارات

٢- الجزء الرئيسي والشرح والمناقشات (١٠ق)

مناقشة ما تم تعلمه من خلال البرمجية وبرنامج الواتساب WhatsApp والتعرف على تساؤلات التلميذات وقيام كل تلميذة بأداء نموذج للمهارة والمعلمة تقوم بالتوجيه.

٣- التطبيق العملي (٢٥ق)

تنفيذ ما تم مشاهدته والرجوع الى النماذج على برنامج الواتساب WhatsApp طبقا للاحتياجات التلميذة.

٤- الختام (٥ق):

تمرينات تهدئة لرجوع الجسم لحالته الطبيعية.

٢- الإطار العام لتنفيذ البرنامج التعليمي بالمنزل:

قام الباحثات بتحديد جلسات تعليمية للتلميذات داخل المنزل في اليوم الذي يسبق حصة التربية الرياضية بالمدرسة، وذلك من خلال اسأل رسائل على المجموعة من خلال برنامج الواتساب WhatsApp لتحديد موعد مشاهدة البرمجية التعليمية، وفي هذه الجلسة تقوم التلميذات بالتعلم من خلال البرمجية والتواصل مع زميلاتهن وكذلك الباحثات لمعرفة النقاط الغامضة لديها وفهمها، مع مراعاة أن يكون زمن التعلم مفتوح للتلميذات، وقد استغرق تنفيذ الوحدات التعليمية (١٦) وحدة تعليمية بواقع شهرين،

٧- مراحل تقويم البرنامج:

تمثلت طريقة التقويم المستخدمة بالبرنامج فيما يلي:

أ- التقويم المبدئي:

ويتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج ويعطي معلومات مهمة على تحديد مستوى التعلم والنقاط التي تبدأ منها التلميذة وتشتمل على اختبار الذكاء العالي والاختبارات البدنية والمهارية ومقياس اليقظة العقلية.

ب- التقويم الختامي:

وهو الذي يجري بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وذلك للتعرف على مدى ما تحقق من الاهداف لتقدير أثره بعد الانتهاء من تطبيقه ويتم هذا التقويم من خلال استخدام نفس الاختبارات المهارية ومقياس اليقظة العقلية والتي استخدمت في التقويم القبلي قيد البحث.

- الدراسة الأساسية:

١- القياسات القبليّة:

تم إجراء القياسات القبليّة للمجموعتين (التجريبية - الضابطة) في مستوى الأداء البدني والمهارى واليقظة العقلية وذلك في الفترة من الأربعاء ١٨/١٠/٢٠٢٣م وحتى الخميس ١٩/١٠/٢٠٢٣م.

٢- التجربة الأساسية:

قام الباحثات عقب انتهاء القياس القبلي بإجراء التجربة الأساسية على مجموعتي البحث، (التجريبية - الضابطة) لمدة ثمانية أسابيع وذلك في الفترة من السبت ٢١/١٠/٢٠٢٣م حتى الخميس ١٤/١٢/٢٠٢٣م، بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً، زمن الوحدة (٤٥) دقيقة مرفق (٧)، أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد قام الباحثات بتطبيق البرنامج المتبع معها وذلك حرصاً على عزل المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج البحث ولمدة (٨) أسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً وزمن الوحدة (٤٥) دقيقة.

٣- القياس البعدي:

قام الباحثات بعد انتهاء المدة المحددة للتطبيق بإجراء القياس البعدي لمجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في الاختبارات المهارية ومقياس اليقظة العقلية على النحو الذي تم إجراؤه في القياس القبلي، وذلك في الفترة من الأحد الموافق ١٧/١٢/٢٠٢٣م ويوم الاثنين الموافق ١٨/١٢/٢٠٢٣م، وبعد الانتهاء من القياس قام الباحثات بتجميع النتائج وجدولتها ومعالجتها إحصائياً.

المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط.
- اختبار (ت).
- عرض ومناقشة النتائج:
- أولاً: عرض النتائج:

جدول (٦)

دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية

في اليقظة العقلية وتعلم مهارة الضرب الساق

ن = ١٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" ودلالاتها	نسب التحسن
		س	ع±	س	ع±		
الضرب الساق	درجة	٧.٤٧	١.٣٦	١٨.٣٤	١.٠٩	*٢٣.٣٤	%١٤٥.٥٢
مقياس اليقظة العقلية	درجة	٢٤.٠٧	١.٢٢	٤٧.٣٥	٠.٩٣	*٥٦.٤٨	%٩٦.٧٢

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ٢.١٤٥

يوضح جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في اليقظة العقلية وتعلم مهارة الضرب الساق.

جدول (٧)

دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة

في اليقظة العقلية وتعلم مهارة الضرب الساق

ن = ١٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" ودلالاتها	نسب التحسن
		س	ع±	س	ع±		
الضرب الساق	درجة	٧.٦٠	١.١٨	١٢.٣٩	١.١٣	*٩.٧٢	%٦٣.٠٣
مقياس اليقظة العقلية	درجة	٢٤.٢٠	٢.٤٣	٢٥.٣٦	٢.١٧	١.١٨	%٤.٧٩

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ٢.١٤٥

يوضح جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في اليقظة العقلية وتعلم مهارة الضرب الساق.

جدول (٨)

دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطات القياسات البعديّة للمجموعة التجريبية والضابطة

في اليقظة العقلية وتعلم مهارة الضرب الساق

ن = ١٥

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت" ودلالاتها	نسب التحسن
		س	ع±	س	ع±		
الضرب الساق	درجة	١٨.٣٤	١.٠٩	١٢.٣٩	١.١٣	*١٢.٥٧	%٣٢.٤٤
مقياس اليقظة العقلية	درجة	٤٧.٣٥	٠.٩٣	٢٥.٣٦	٢.١٧	*٣٠.٨٩	%٤٦.٤٤

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٤٢

يوضح جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اليقظة العقلية وتعلم مهارة الضرب الساحق. ثانياً: مناقشة النتائج:

تظهر نتائج جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في اليقظة العقلية وتعلم مهارة الضرب الساحق، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عن مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يؤكد على حدوث تحسن في اليقظة العقلية وتعلم مهارة الضرب الساحق.

ويرجع الباحثات هذا التقدم في اليقظة العقلية وتعلم الضرب الساحق الى استخدام استراتيجية الفصل المقلوب حيث وظفت التقنية بصورة تخدم التلميذات، حيث وفرت لهم المحتوي التعليمي خارج المدرسة، وقبل بداية الحصة حتي يتمكنوا من مشاهدة البرمجية التعليمية في أي وقت وفي أي مكان يناسبهم وطبقا لسرعتهم الذاتية في العملية التعليمية، كل ذلك ساعد التلميذات الى إيجاد بيئة تعليمية جديدة مثيرة وجذابة، حيث تأتي التلميذة الى الحصة ولديها الخلفية الدراسية عن المهارة وطريقة الأداء بل اصبحوا مستعدين لأداء التمرينات للوصول الى مرحلة الالية في أداء المهارة.

ويذكر "بوليجر، سوبانكورن، بوغز" Bolliger, Supankorn & Boggs (٢٠١٠م) ان التعليم باستخدام استراتيجية الفصول المقلوبة تسمح للطلاب بتذكر المعرفة وفهمها وإدراكها على المدى البعيد من خلال تكرار المادة العلمية مراراً، وإدخال طرق تدريسية حديثة لتقوية التعلم، بالإضافة إلى استغلال الحصة الدراسية الاستغلال الأمثل. (٢٠: ٧١٥)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من: "ايمان جابر عبد الرحمن" (٢٠٢٢م) (٧)، ودراسة "فاطمة محمد سليمة" (٢٠٢٢م) (١٤)، ودراسة "أحمد محمد عادل" (٢٠٢١م) (٤)، على أن البرامج التعليمية المستخدمة استراتيجية الفصل المقلوب لها تأثير ايجابي على تعلم المهارات الحركية المختلفة.

وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والتي استخدمت التعلم النقال على تعلم مهارة الضرب الساحق واليقظة العقلية في الكرة الطائرة لطالبات الأزهر الشريف، ولصالح القياس البعدي"

تظهر نتائج جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في تعلم مهاراه الضرب الساحق، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عن مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يؤكد على حدوث تحسن في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة، كما يتضح من جدول (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اليقظة العقلية حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عن مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يؤكد على عدم حدوث تحسن في رفع مستوي اليقظة العقلية لدي التلميذات.

ويرجع الباحثات هذا التقدم في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة (التمرير من اعلي - الارسال من أسفل - الضرب الساحق) إلى التأثير الإيجابي لاستخدام أسلوب المحاضرة (الطريقة المعتادة)، والذي يتأسس على تقديم الشرح اللفظي وتوضيح الجوانب النظرية المختلفة من قبل المعلمة وقيام التلميذة بالاستماع، كل ذلك يوفر للتلميذة فرصة جيدة للتعلم وزيادة مستوي الأداء المهاري، كما يرجع الباحثات هذه النتيجة أيضاً إلى تعود التلميذات على أسلوب المحاضرة (الشرح والتلقين) طوال حياتهن الدراسية، وأيضاً تعلمهن في شكل جماعي أثار دافعتين للتنافس فيما بينهن لإبراز تفوق كل منهن على الأخرى، مما أثر بشكل إيجابي على مستوى الاداء المهاري في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة (التمرير من اعلي - الارسال من أسفل - الضرب الساحق).

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "مهدي محمود سالم" (٢٠٠٢م) (١٨) أن الطريقة التقليدية في التعليم تعود عليها المتعلمين خلال مراحل التعليم المختلفة، ومن خلالها يسهل عليهم تحصيل المادة العلمية المقررة وذلك لقيام المعلم بهذه المهمة، وفيها يتم تعديل سلوك المتعلم من خلال الشرح والتلقين حتى يحدث التكيف في المواقف الجديدة.

وتؤكد دراسة كلا من دراسة "محمد كمال خليل" (٢٠٢٣م) (١٧)، ودراسة "إبراهيم حسن مجاهد" (٢٠٢٢م) (١)، ودراسة "داليا أحمد رسلان" (٢٠٢٠م) (٩)، على أن الطريقة المتبعة لا

يمكن إغفالها حيث تعتمد على التلقين من المعلمة إلى التلميذات مع عرض نموذج للمهارة وهذا يساعد على التعلم بصورة سليمة تبعاً للأداء الفني للمهارة.

وبهذا يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث جزئياً والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والتي استخدمت الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) على تعلم مهارة الضرب الساحق واليقظة العقلية في الكرة الطائرة لطالبات الأزهر الشريف، ولصالح القياس البعدي" تظهر نتائج جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في اليقظة العقلية وتعلم مهارة الضرب الساحق، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عن مستوى دلالة (٠.٠٥).

ويرجع الباحثات هذا التقدم لتلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة في اليقظة العقلية وتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة (التمرير من اعلي - الارسال من أسفل - الضرب الساحق) الى استخدام تلميذات المجموعة التجريبية استراتيجية الفصل المقلوب حيث تنقسم الى جزئين الجزء الأول في المنزل والجزء الثاني في الحصة وجزء المنزل مبني على البرمجية التعليمية والتي تحتوي على المعارف والمعلومات المرتبطة بمهارات الكرة الطائرة من ونواحي فنية وقانونية وتمارينات للارتقاء بمستوي المهارة في شكل مبهر بالإضافة الى تناول البرمجية التعليمية المعلومات في صور للمهارة وكذلك الفيديوهات التعليمية والصور المتحركة والتي تبين المفاهيم والمعارف في عرض مرتب ومنظم ومشوق للتلميذة، كل ذلك ساعد التلميذات على بذل مزيد من الجهد وإعطاءه الحرية في تناول المنهج وفقاً لزمناً مفتوحاً يناسب قدراتهم الذاتية على التعلم بالإضافة الى مزايا التي يوفرها الانترنت من المحادثات بين التلميذات وغيرها من الأدوات المتوفرة على برنامج الواتس اب والتي استفادة منها التلميذات وكل ذلك انعكس بشكل ايجابي على التلميذات وساعد على رفع مستوي اليقظة العقلية لديهم وتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث.

وتتفق هذه النتيجة مع "جارزا Garza" (٢٠١٤م) في ان الفصل المقلوب أحدث نماذج التعلم المدمج، ومن ثم فهو يتميز بجمعه بين مميزات التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني، والذي يتم فيه توظيف التكنولوجيا الحديثة بطريقة تجعل الطالب محور العملية التعليمية، والفصل المقلوب أسلوب تعليمي يتكون من جزأين: الأول أنشطة تعلم جماعية تفاعلية داخل الفصل، والثاني تعليم فردي قائم على الحاسب الالي خارج الفصل. (٢١: ٧)

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "ايمان جابر عبد الرحمن" (٢٠٢٢م) (٧)، ودراسة "فاطمة محمد سليمة" (٢٠٢٢م) (١٤)، ودراسة "أحمد محمد عادل" (٢٠٢١م) (٤)، حيث أظهرت نتائجهم تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة استراتيجياً الفصل المقلوب على المجموعة الضابطة المستخدمة للأسلوب المتبع (الشرح اللفظي والنموذج العملي) في اليقظة العقلية وتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة (التمرير من اعلي - الارسال من أسفل - الضرب الساحق).

وبهذا يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في تعلم مهارة الضرب الساحق واليقظة العقلية في الكرة الطائرة لطالبات الازهر الشريف، ولصالح المجموعة التجريبية".

- الإستخلاصات والتوصيات

أولاً: الإستخلاصات:

في حدود أهداف البحث ومن خلال نتائج التحليل الإحصائي أمكن الباحثات من التوصل

إلى الإستخلاصات التالية:

١- استخدام استراتيجية الفصل المقلوب له تأثير دال إحصائياً على اليقظة العقلية وتعلم مهارة الضرب الساحق لتلاميذ الازهر الشريف.

٢- استخدام الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) له تأثير دال إحصائياً على تعلم مهارة الضرب الساحق لتلميذات الازهر الشريف.

٣- استخدام الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) ليس لها له تأثير دال إحصائياً على اليقظة العقلية لتلميذات الازهر الشريف.

٣- وجدت فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على اليقظة العقلية وتعلم مهارة الضرب الساحق لتلميذات الازهر الشريف ولصالح المجموعة التجريبية.
ثانياً: التوصيات:

١ - ضرورة استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في تعليم مهارة الضرب الساحق لما أثبتته نتائج هذه الدراسة من وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً على اليقظة العقلية وتعلم مهارة الضرب الساحق لتلميذات الازهر الشريف.

٢ - ضرورة اهتمام القائمت على تدريس التربية الرياضية بصفة عامة والكرة الطائرة بصفة خاصة بالمعاهد الازهرية بأهمية اليقظة الذهنية وأساليب قياسها وتطويرها لدى التلاميذ والتلميذات وخاصة في العصر الحالي عصر المعلوماتية والتزايد المعرفي.

٣ - تشجيع معلمي التربية الرياضية على تدريس جميع مقررات التربية الرياضية باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب.

٤- تحديث أسلوب التعليم الخاص بمهارات الكرة الطائرة في ظل التطور التكنولوجي وتجنب الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) في التعليم.

٥- بحث معوقات استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في منظومة التعليم الازهري.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم حسن مجاهد (٢٠٢٣م): مرجع وحدة تعليمية باستخدام استراتيجية الدخول العشوائي

وتأثيرها على مستوي أداء مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الابتدائية،

رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة اسويط.

٢. احمد بن سعيد الاحول (٢٠١٦م): أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية

المهارات النحوية والاتجاه نحو المقرر، بحث منشور، مجلة رسالة التربية وعلم

النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، الرياض، العدد ٥٥.

٣. احمد سلطان الشهراني (٢٠١٤م): أثر استراتيجية تدريسية مقترحة باستخدام اليوتيوب على التحصيل الدراسي في مقرر الحاسب الآلي لدى طالب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، السعودية.
٤. أحمد محمد عادل (٢٠٢١م): تأثير استخدام الصف المقلوب على جوانب تعلم بعض مسابقات العاب القوي بدرس التربية الرياضية بمحافظة الغربية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.
٥. أسامة صلاح وتامر عرفة وايمان أحمد (٢٠٢٠م): تأثير استخدام الصف المقلوب على تعلم بعض المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، مجلد (٢٥)، العدد (١)، يونية.
٦. أماني عبد المنعم عبد الله (٢٠١٨م): أثر استخدام استراتيجية التدريس الصفي المقلوب في تنمية المفاهيم النحوية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، بحث منشور، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (١٨)، الجزء الثاني، سبتمبر (٢٠٣).
٧. ايمان جابر عبد الرحمن (٢٠٢٢م): فاعلية استخدام الصف المقلوب عن بعد على تعليم بعض مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
٨. حياة علي رمضان (٢٠٠٨م): فاعلية استراتيجية (كون - شارك - استمتع - ابتكر) في تنمية بعض مهارات التفكير العليا والمفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، بحث منشور، مجلة التربية العملية، الجمعية المصرية للتربية العملية، المجلد الحادي عشر، العدد الثالث.
٩. داليا أحمد رسلان (٢٠٢٠م): تأثير استخدام تقنية الانفوجرافيك (الثابت والمتحرك) على مستوى اداء بعض مهارات الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية بنات

- جامعة الزقازيق، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا،
مجلد (٣٥)، عدد (١٨)، يونية.
١٠. زكي محمد حسن (٢٠٠٢م): طرق تدريس الكرة الطائرة (تعليم - تدريس - تطبيق -
تقويم)، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، الاسكندرية.
١١. زينب فهمي واخرون (٢٠٠٠م): الكرة الطائرة، ط٢، دار المعارف، القاهرة.
١٢. عاطف الشрман (٢٠١٥م): التعلم المدمج والتعلم المعكوس، دار المسيرة للنشر والتوزيع
والطباعة، الأردن.
١٣. عبد الرقيب البحيري واخرون (٢٠١٤م): الصورة العربية لمقياس العوامل الخمسة لليقظة
العقلية، دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة في ضوء أثر متغيري
الثقافة والنوع، مجلة الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، مجلد (٣٩)، العدد
(٣٩).
١٤. فاطمة محمد سليمة (٢٠٢٢م): تأثير استخدام استراتيجية الفصل المقلوب على تعلم بعض
مهارات التنس الأرضي لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة
المنوفية، مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية
الرياضية، جامعة السادات، مجلد (٣٧)، الجزء (٣)، يناير.
١٥. ماجدة محمد إسماعيل (٢٠٢٣م): مدخل الى اليقظة العقلية وتطوير الأداء الرياضي، مركز
الكتاب للنشر، القاهرة.
١٦. محمد صبحي حسانين، حمدي عبد المنعم (٢٠٠٥م): الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق
القياس للتقويم، (بدني، معرفي، مهاري، نفسي، تحليلي)، ط٣، مركز الكتاب
للنشر، القاهرة.
١٧. محمد كمال خليل (٢٠٢٣م): برنامج تعليمي مقترح باستخدام استراتيجية جداول التعلم
(K.W.L) المدعم بتقنية الواقع المعزز على تنمية الوعي بالعمليات المعرفية
والأداء المهارى في الكرة الطائرة لطلبة كلية التربية الرياضية، مجلة بني

سوف لعوم التربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بني

سوف، مجلد (٦)، العدد (١١)، الجزء الثاني، مارس.

١٨. مهدي محمود سالم (٢٠٠٢م): **تقنيات ووسائل التعليم**، دار الفكر العربي، القاهرة.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

١٩. Alter, S., (٢٠١٢): **Information system: The foundation of e-business**, ٤th edition, New Jersey prentice hall.
٢٠. Bolliger, D., Supankorn, S., & Boggs, C. (٢٠١٠): **Impact of podcasting on student motivation in the online learning environment**. Computers & Education, ٥٥, ٧١٤-٧٢٢.
٢١. Garza, S. (٢٠١٤): **The flipped classroom-teaching model and its use for information literacy instruction**, Communications in Information Literacy, ٨(١), ٧-٢٢.
٢٢. Harris, R. (٢٠٠٩): **Mindfulness without meditation**. Healthcare Counselling and Psychotherapy Journal, ٩(٤), ٢١-٢٤.
٢٣. Masten, A., & Reed, M., (٢٠٠٢): **Resilience in development**. In Snyder, C.R. & Lopez, S.J. (Eds), Handbook of positive psychology, New York: Wiley.
٢٤. Montgomery, J. (٢٠١٥): **The Effects of Flipped Learning on Middle School Students' Achievement with Common Core Mathematics**. Unpublished master thesis. California State University San Marcos, USA
٢٥. Overmyer. G., R. (٢٠١٤). **The Flipped Classroom Model for College Algebra: Effects on Student Achievement**. A Dissertation, Colorado State University, Fort Collins, Colorado.